

## «حماس»: «هنية» لن يخرج من غزة إلا إذا اقتضت المصلحة

الأحد 7 مايو 2017 12:05 م

أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، مساء السبت، بقاء الرئيس الجديد لكتبتها السياسي، «إسماعيل هنية» في قطاع غزة، «وسيجرح منها في جولات خارجية إذا اقتضت المصلحة لذلك».

وقال الناطق باسم الحركة «حازم قاسم» في تصريح لوكالة «الأناضول»، إن «منصب إسماعيل هنية الجديد قد يتطلب منه الخروج في جولات خارج قطاع غزة».

وأضاف «قاسم» أمر خروج رئيس المكتب السياسي تقدره قيادة الحركة وسيكون ذلك وفق تقديرات لاحقة، وإذا اقتضت المصلحة.

وفاز «هنية»، برئاسة المكتب السياسي لـ«حماس»، خلفاً لـ«خالد مشعل»، خلال الانتخابات التي جرت السبت.

جلسة الانتخابات جرت في غزة والدوحة في وقت متزامن، بواسطة نظام الربط التلفزيوني «الفيديو كونفرنس».

وكان من المفترض أن يسافر عدد من قادة حماس، وعلى رأسهم «هنية»، إلى قطر للمشاركة في الانتخابات، إلا أن إغلاق معبر رفح، حال دون ذلك.

وفي وقت سابق، قال مصدر بالحركة، إنه المتوقع أن ينتقل «هنية» للإقامة خارج فلسطين، بعد فوزه، نظراً لمتطلبات المنصب الجديد.

وعقب الناطق باسم حركة حماس «عبد اللطيف القانوع» بقوله «إن انتخاب هنية وانتظام انتخابات الحركة في موعدها، رغم كل الظروف التي تمر بها؛ يعكس قوة تماسك صفها الداخلي، ويرسخ شوريته، ويعزز احترامها للوائحها الداخلية».

وأضاف بحسب وكالة معا الفلسطينية، «هذه الانتخابات تأكيد على أنها حركة ولودة تضخ دماء جديدة، وتجدد قياداتها في كل المستويات التنظيمية واللجان والدوائر المختلفة بشكل دوري».

ويأتي انتخاب هنية في ظرف سياسي دقيق، إذ أصدرت الحركة الأسبوع الماضي وثيقة جديدة وصفت بالمفصلية، وستشكل ما يمكن اعتباره خريطة طريق أمام مكتبها السياسي الجديد.

وكان «هنية» ترأس خلال الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006 كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس، والتي حصدت غالبية المقاعد، ليكلفه الرئيس الفلسطيني «محمود عباس» بتشكيل الحكومة.

وبعد خلافات مع حركة «فتح» أقال الرئيس «عباس»، «إسماعيل هنية» في يونيو/حزيران 2007، ومنذ ذلك الوقت يشغل «هنية» منصب قائد حركة حماس في قطاع غزة، ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة.

يذكر أن «خالد مشعل»، 60 عاماً، شغل هذا المنصب منذ العام 1996، كما أن النظام الداخلي للحركة لا يتيح له الترشح مجدداً، نظراً لأن لوائحها الجديدة تنص على عدم تولي هذا المنصب لأكثر من دورتين متتاليتين.

وجرت انتخابات حركة حماس في 4 مناطق؛ هي: «غزة، والضفة الغربية، وداخل السجون، وخارج فلسطين»، ويراعى في تشكيل مجلس الشورى والمكتب السياسي للحركة التمثيل العادل للمناطق.

